

مصادر ترجح اختيار "ليبرمان" وزيرا لحرب الكيان الصهيوني



الاثنين 23 مايو 2016 09:05 م

رجحت مصادر سياسية "إسرائيلية" أن يتسلم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيدجور ليبرمان حقيبة الحرب في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الائتلافية الثلاثاء 24 مايو، وقدم وزير الحرب المستقيل موشيه يعالون استقالته إلى رئيس الكنيست، مساء أمس السبت، حيث من المقرر أن يتولى ليبرمان حقيبة الحرب بعد مرور ثمان وأربعين ساعة على تقديم يعالون استقالته

وعقدت هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، صباح الأحد، جلسة خاصة لوداع يعالون استعرض خلالها حرس الشرف وغادر مقر الوزارة، وقال يعالون في حديث لموقع الليكود، إن نتنياهو تخلى عنه وعن رئيس هيئة الأركان في قضية الجندي "الإسرائيلي الذي أطلق النار على رأس فلسطيني جريح في الخليل"، كما قال الوزير المستقيل إن ليبرمان قام بالتحريض ضده في هذه القضية

يُشار إلى أن نتنياهو -الذي فاز بولاية رابعة في الانتخابات العامة- يحكم بأغلبية صوت واحد فقط في البرلمان "الكنيست" البالغ عدد أعضائه 120 عضوًا، مما يجعل إدارته عرضة للانحياز إذا تركها أي سياسي من المتحالفين معه، ولذلك فهو حريص على زيادة تلك الأغلبية

(1) ولد ليبرمان في 5 يونيو 1958 في كيشينيف بمولدافيا خلال الحقبة السوفييتية لعائلة يهودية ناطقة باللغة الروسية

(2) عمل حافظ أمن بأحد الملاحية الليلية في مولدافيا وهو دون العشرين ثم انتقل للعمل في باكو عاصمة أذربيجان قبل الهجرة إلى إسرائيل عام 1978.

(3) بعد هجرته إلى إسرائيل وأداء الخدمة العسكرية التحق أفيدجور بالجامعة العبرية بالقدس حيث حصل على شهادة في العلاقات الدولية والعلوم السياسية

(4) يصنف أفيدجور ليبرمان بأنه ذو توجه علماني يدعو إلى دولة ذات قومية واحدة هي اليهودية ويرفض وجود أقلية غير يهودية في إسرائيل

(5) بدأ ليبرمان حياته السياسية بالانضمام لـ"حزب الليكود" الذي شغل منصبًا في إدارته في ما بين 1993 و1996 ثم عمل مديرًا لمكتب رئيس الوزراء الليكودي بنيامين نتنياهو

(6) في 1999 أسس ليبرمان حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني الذي سرعان ما تمتع بشعبية واسعة في صفوف المهاجرين الروس ليتم انتخابه لعضوية الكنيست في 2001، ولم يستقر ليبرمان في الوزارات التي تقلدها ومنها وزارتا النقل والشؤون الاستراتيجية

(7) يخوض ليبرمان الانتخابات عادة ببرنامج سياسي يغلب عليه الطابع الاجتماعي الذي ينادي باستيعاب المهاجرين بشكل كامل والعمل على صهرهم داخل المجتمع "من أجل إيجاد مجتمع يهودي متكامل".

(8) في انتخابات 2006 فاز حزبه بـ11 مقعدًا في الكنيست ودخل الائتلاف الحكومي الذي يقوده حزب كاديما بزعامة إيهود أولمرت، لكنه سرعان ما غادر الحكومة وألغى الاتفاق مع كاديما احتجاجًا على مفاوضات السلام مع الفلسطينيين

(9) أدى حصول "إسرائيل بيتنا" على هذا العدد من مقاعد الكنيست إلى إكسابه ثقلًا انتخابيًا جعل الأحزاب الثلاثة الكبرى "الليكود والعمل وكاديما" تسعى إلى كسبه لصفها بالتحالف معه في أي تشكيل حكومي

(10) في مارس 2009 أصبح وزيرًا للخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي شكلها بنيامين نتنياهو

(11) يعرف ليبرمان بمعاداته الشديدة لعرب إسرائيل التي بلغت حد دعوته في 2006 إلى قتل كل عضو عربي في الكنيست يجتمع مع أعضاء الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس

(12) كما دعا إلى طرد 90% من فلسطيني الداخل إلى دولة فلسطينية تقام على الأراضي المحتلة، كما أعرب عن تأييده المطلق لتوجيه ضربة عسكرية لإيران التي يعتبر أنها تشكل تهديدًا لدولة إسرائيل

(13) كما اعترض بقوة وقت كان وزيرًا للخارجية بحكومة نتنياهو على وقف الحرب والحصار على غزة عام 2014 مع إطلاقه لتصريحات نازية بقتل المواطنين الفلسطينيين بدم بارد